

الدرس 66 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به امم من سائر العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم. قال مالك رحمه الله باب القراءة في المغرب والعشاء قال الامام مالك رحمه الله باب القراءة في المغرب والعشاء في الصلاة نوعان - [00:00:41](#)

فرض وهو الفاتحة وسنة وهو السورة التي تعقبها وليست القراءة في كل الصلوات على قدر واحد من الطول والقصر وانما يستحب ان تطول القراءة في بعض وتقتصر في ان تطال في بعض وتقتصر في بعض وتوسط في بعض - [00:01:01](#)

والذي ذهب اليه المالكية فيما اعتمده من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اه اطول الصلوات قراءة هي صلاة الصبح وصلاة الظهر واقصرها العصر والمغرب توسط القراءة تكون بين بين في صلاة العشاء. هذا الذي عقده البشار بقوله - [00:01:27](#)

والطول في صبح وظهر ابدا وفي العشاء وسط وقصر ما عدا ما هو الذي عدا العصر والمغرب اما الصبح فلما رواه الشيخان عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:54](#)

كان يصلي الفجر فيقرأ فيها ما بين الستين الى المئة اية اما صلاة الظهر فلما صح عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يطيل في الركعتين الاوليين ويقصر في الاخيريين - [00:02:14](#)

واما العشاء قلنا هذه ملهى يوسط فيها ياك فلما رواه آآ مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امتت الناس تقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك والليل اذا يغشى وهذه كلها من - [00:02:34](#)

اواسطي المفصل واما المغرب فلما رواه الشيخان عن رفاة عن رافع بن خديج رضي الله عنه انهم كانوا يصلون المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدهم انه ليبصر مواقع نبله - [00:02:57](#)

فاذا كان يبصر مواقع نبله دل ذلك على ان الصلاة لم تكن بالطويلة لان الانسان لا يخرج في ظلمة من الليل لا لا يتأتى معها الابصار وانما كانوا ويرون يبصرون مواضع النبل - [00:03:19](#)

واما العصر لما صح عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فيها قدر خمس عشرة اية نعم قال عبيد الله رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير ابن مطعم عن ابيه انه قال - [00:03:33](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بالطور في المغرب قال عبيد الله رحمه الله وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري توفى سنة اربع وعشرين ومئة - [00:03:57](#)

عن محمد بن جبير بن مطعم النوفلي القرشي آآ احد سادات اه قريش بابيه كجده كان ثقة قليل الحديث ومات في خلافة عمر ابن عبد العزيز ما مدة خلافة عمر بن عبدالعزيز - [00:04:13](#)

من تسعين وتسعين الى احدى ومئة نعم مم عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه وهو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بني عبد مناف ابن قصي القرشي النوفلي - [00:04:42](#)

احد سادات قريش وحلمائها ومن اعلام قريش بانسابها وانساب العرب قاطبة كان ياخذ ذلك عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه اسلم

قبيل قيل اسلم في الحديبية وقيل اسلم في فتح مكة - [00:05:04](#)

ولكن الاسلام كان قد دخل في قلبه قبل ذلك بزمان طويل. فانه بعد غزوة بدر قد جاء هو من قبل قريش يحدث النبي صلى الله عليه وسلم ويفاوضه في اسرى بدر - [00:05:27](#)

فوجده يقرأ بالطور هو هذا فذلك قال فكاد قلبي ان يطير لما سمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لسورة الطور ان خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام انه خزائن ربك امهم؟ يعني الاحتمالات - [00:05:45](#)

العقلية التي ترد على الكفار كل هذا ذكرها ربنا وبين بطلانها. قال فكاد قلبي ان يطير فذلك اول ما دخل الاسلام في قلبه ولما كلم النبي صلى الله عليه وسلم في اسرى بدر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى - [00:06:03](#)

لاطلقتهم له المطعم بن عدي هو هو ابوه ولماذا لماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك؟ لان للمطعم ابن عدي على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه يد - [00:06:23](#)

ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذهب الى آآ ثقيف وقابله سفهاء الطائف بما قابله به بما هو مشهور في السيرة ورجع بعده الى مكة الذي اجاره حتى دخل مكة هو - [00:06:39](#)

بن عادي وكذلك لما آآ اكتتبت قريش تلك الوثيقة آآ وثيقة قطع الرحم والظلم على ان لا ينكحوا بني هاشم وان لا يبايعوهم واخرجوهم في الشام كان ممن قام في نقد تلك الصحيفة - [00:06:54](#)

المطعم بن عدي لكنه آآ مات قبل بدر بما يعني بنحو ستة او سبعة اشهر وقضى الله ان يموت كافرا واسلم ابنه بعد ذلك كما سمعتم ومات ابنه قيل في - [00:07:14](#)

سنة سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين وقيل غير ذلك نعم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بالطور في المغرب الطور نحن قررنا قلنا ان الذي ذهب اليه المالكية - [00:07:30](#)

هو الطول في الصبح والظهر والتوسط في العشاء والقصر في المغرب والعصر والطور ليست من قصار السور وهذا يدلكم على انه يجوز تطويل ما ما اكثر ما الاكثر قصره ويجوز قصر ما الاكثر طوله - [00:07:47](#)

يعني اذا قرأ انسان في صلاة الصبح بالمعوذتين في الركعة اللولة قل اعوذ برب الفلق وفي الركعة الثانية بقل اعوذ برب الناس لا نقول له اسأت لانه يجوز ان تقصر القراءة فيما الاكثر فيه الطول ويجوز ان تطال فيما الاكثر فيه - [00:08:08](#)

القصر وهذا دليل على هذا. نعم هنا سهلة يذكرها اهل المصطلح هذا هذا الحديث يرويه جبير بن مطعم يحدث به ياك؟ هو الذي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور - [00:08:29](#)

لكنه متى سمعه كان كافرا حين سمعه وحدث به وهو هذا يحملنا الى الحديث عن آآ عن اهلية المحدث يعني العراقي رحمة الله عليه يقول اجمع جمهور ائمة الاثر والفقهاء في قبول ناقل الخبر بان يكون ضابطا معدلا - [00:08:51](#)

اي يقظا ولم يكن مغفلا يحفظ ان حدث حفظا يحوي كتابه ان كان منه يروي يعلم ما في اللفظ من احالة ان يروي بالمعنى وفي العدالة بان يكون مسلما ذا عقلي قد بلغ الحلم سليم الفعل من فسق نوخرم مروءة ومن زكاه عدلا فعد مؤتمر الى اخره - [00:09:15](#)

هذه الابيات التي ذكرت لكم يقرر فيها او ينقل فيها ما ما يعني ما اصطلح عليه المحدثون بصفات نقي الخبر صفة الراوي. الراوي يشترط لتقبل روايته يشترط ان يكون ضابطا - [00:09:35](#)

وان يكون عدلا والضابط الضبط له مقومات والعدالة لها مقومات لكن هذا الراوي لتقبل روايته يعني حين يروي انتم يجب ان تفهموا ان الراوي لتقبل روايته الكلام على هذا في مستويين - [00:09:54](#)

المستوى الأول عندما يحدث بهذه الرواية والمستوى هذا المستوى الثاني في الحقيقة والمستوى الأول عندما يتحمل هذه الرواية الآن انتم ماذا تفعلون انتم الان تتحملون واذا قدر وصار منكم ان شاء الله من يروي الموطأ ومن يشرحه - [00:10:14](#)

حين اعطائه الدرس هو ايضا يكون ذلك اداء اذا الان عندنا عندما نتحدث عن الراوي او المحدث نتحدث عنه في مستويين في زمين

زامنوا التحمل ثم زمن الأداء يعني العراقي في هذه الايات لم - [00:10:32](#)

يبين لم يفصل ولذلك سنحتاج مثلا عندما هو يقول اجمع جمهور ائمة الاثر والفقه في قبول ناقل الخبر بان يكون ضابطا المعدلة الضبط والعدالة يجب ان يكون ضابطا عدلا بان يكون ضابطا معدل ثم صار يشرح اي يقظا - [00:10:56](#)

هل يقظ تعود على الضبط ان يقظا الان سيتحدث عن مقومات الضبط اول ما ينبغي ان يكون فيه ليكون ضابطا ان يكون يقظا ما معنى اليقظة؟ قال اي لم يكن مغفلا - [00:11:16](#)

المغفل ليس بيقين فليس بضابط فليس يعدل فليس براوي اي لا تقبل روايته وضحت هذه ولم يكن مغفلا يحفظ ان حدث لان يعني الراوي عنده او المحدث اما ان يحدث من حفظه - [00:11:34](#)

واما ان يحدث من كتابه هم لا يشترطون ان يكون حافظا طبعا حفظ الصدر اعلى هم وتشرئب النفوس اليه اكثر ولكن عندهم ايضا حفظ الكتاب ضبط الكتاب قال هو يحفظ ان حدث حفظا - [00:11:53](#)

ان يكون مستحضرا لما حفظه وقت ما اراده تناوله وان كان يحفظ من الكتاب يروي من الكتاب ينبغي ان يكون ضابطا لكتابه ضابطا لكتابه ان يكونوا ينبغي ان يكون عالما بما في كتابه وما ليس فيه - [00:12:14](#)

فاذا اتى بعض تلاميذ السوء ليدخل عليه في كتابه شيئا هب انه مثلا ترك انتبهوا بحال دابا جالس هو فوق المسطبة والكتاب تحت وجا شي واحد بدا تيكذب ليه شي حديث وركب له اسنادا ودخلوه هو تا هو شذو وبدا تيقراه - [00:12:34](#)

اذا قرأ ذلك الحديث الذي ادخله عليه ذلك الانسان وهو مغفل اما اذا مم. هذه كانوا يمتحنون الناس بها بعض المرة. احيانا كان بعض الطلبة يمتحنون شيوخهم اذا تراعي الامتحان ولم يتفطن الى ما ادخل له في كتابه - [00:12:51](#)

طرحوه وتركوه وتحذوا بذلك قالوا فلان مغفل فلا يفرحوا بأن نجلس امامنا شغادي نبدا نصدع راسي ونجلس معاه ويضروني ركابيا رجليا وهو مغفل ها تروى هي تروى ترازيمنا ان ان الامام احمد - [00:13:15](#)

ويحيى ابن معين وآل لعله ابن وارة هادو كانوا ثلاثتهم عند الفضل بذكين واراد يحيى بن معي ان يختبر ان يمتحنه. الرجل يحدث من كتابه واراد ان يختبره فقال له الامام احمد - [00:13:31](#)

لا تفعل الرجل اعلى من ذلك راه ضابط للكتاب ديالو قال لابد هما ثلاثة فأدخل عليه فالفضل بن دكين يقرأ حديثه يملي على المجلس وصل للاحاديث التي ادخلت اليه ادخلت في كتابه ولم تكن منه - [00:13:49](#)

فبدأت عينه تدور في رأسه وعلم انه امتحان وطبعا هذا الشيخ لا يرضى بها ابدا فهو اللي تينتاحن ماشي نتوما توليو تمتحنوه التفت الى الثلاثة فقال لابن وارة قال اما انت - [00:14:12](#)

قال له من هذا ما تزعمش على هادشي والتفت الى الامام احمد وقال له اما انت فأجل من هذا والتفت الى ابن معين وقال ما اراد الا منك وركى له ركلة - [00:14:38](#)

فلقاه فالتفت الى الامام احمد وقال الم اقل لك ان الرجل فوق هذا فقال له يحيى ابن معين والله لركلته هذه احب الي من كذا وكذا لماذا؟ لانه علم انه يأخذ عن شيخ يفرح بالاخذ عنه - [00:14:51](#)

اي لم يحفظوا ان حدث حفظا يحوي كتابه ان كان منه يرويه يعلم ما في اللفظ من احالة ان يروي بالمعنى هذه مسائل الضبط ثم انتقل الى مسائل العدالة وفي طبعا هذه المسائل الضبط - [00:15:10](#)

كلها شروط في الأداء لأنه اذا كان طبعا شروط في التحمل والأداء اذا كان مغفلا لا تقبل روايته يعني هو مغفل وحكم الناس عليه انه مغفل ثم جلس وانتصر بعد ذلك ليحدث اتقبل روايته - [00:15:27](#)

لأن عدم الغفلة شرط في التحمل وشرط في الاداء. قال وفي العدالة بان يكون مسلما الشرط الاول ذا عقلي احترازا من المجنون قد بلغ الحلم احترازا منه صبي تليما الفعلي من فسقنا وخرم مروءتنا - [00:15:45](#)

هادي هي مقومات العدالة بان يكون مسلما الان الاسلام هل هو شرط في التحمل والاداء او شرط في احدهما فقط هو شرط في هو شرط في الاداء فقط لأنه ها هو جبير بن مطعم كان كافرا وتحمل وهو كافر وأسلم وأدى فقبلت - [00:16:05](#)

قبل حديثه ادخله ملك في موطأه وغيره اذن الاسلام شرط ادائن وليس شرطاً تحمل بان يكون مسلماً ذا عقلي اش هذا شرط اداء
وشرط تحمل هذا حمق كان في زمن وقوع تلك القصة الفلانية كان هذا الرجل غائب العقل - [00:16:29](#)
ثم اراد ان لا يقبل وكذلك كان عاقلاً ثم لما اراد ان يحدث ذهب عقله لا يقبل وش وضع حجي مم ما بان يكون مسلماً ذا عقلي قد بلغ
الحلم - [00:16:52](#)

الحلم قد بلغ الحلم اه هذا يعني ان يكون بالغاً هذا شرط اداء وليس شرطاً تحمل لان الصبي قد يتحمل وهو قد كان الاوائل يذهبون
بصبيانهم الى مجالس العلم فيتحملون وبعد ذلك يبلغ ويكبر ثم - [00:17:08](#)
يقول حدثنا فلان او اخبرنا فلان محمود ابن الربيع قال عقلت مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي من بئر في بيتنا
وانا ابن خمس سنين مم - [00:17:28](#)

لكن المحدثين يختلفون في الصبي المميز هل يؤدي ام لا يؤدي الان هم متفقون على انه شرط آ شرط اداء لكنهم يختلفون فقط في
هذا الصبي المميز هل يقبل اداؤه ام لا يقبل هذا خلاف عندهم - [00:17:43](#)

قد بلغ الحلم سليم الفعل من فسق تليم الفعل من الفسق والفسق ما هو الفسق هو الخروج عن الشرع ويخرج الانسان عن الشرع اما
بارتكاب محرم او بترك واجب ولا يخرج المسلم الانسان عن الشرع بترك مستحب او بفعل مكروه - [00:18:04](#)
هادي ينبغي ان تكون مفهومة عند الناس انما يخالف الشرع بفعل بمخالفة ما لا يسعه مخالفته. اما ما تسعه مخالفته فليس ما في ذلك
فاسقاً وهذا الفسق شرط قالوا هو شرط في الاداء وشرط في التحمل ايضاً - [00:18:27](#)

قد بلغ واوخر من مروءتي يجب ان يكون افعاله ايضاً سالمة مما يخرم مروءته ما معنى هذا؟ المروءة هي موضع الانسان تحمله على
يعني ما يجمل وترك ما يشين ماشي فعل ما يجب وترك ما يحرم هادشي فين داخل - [00:18:51](#)
الفسق اما المروءة ففعل ما يجمل بمن؟ بمثلك في زمانك الان مثلاً آ تصوروا نوما شي عالم فكبير له سمت وله اذى الناس
اعتادت ان تراه في تؤدة وفي وقار وسكينة كذا واحد النهار هاز - [00:19:20](#)

جلاليلو وداير جلابتو ففمو تيجري ها وتيقوليه شد شد شد شد يعني هذي تخريبوا قروءته فقالوا حتى هاد يعني المقصود ان
يكون هذا الذي ينتصب لتعليم الناس ورواية الحديث النبوي ان يكون في - [00:19:43](#)
اكمل ما ينبغي ان يكون انسان الان هذه كلها قضية جاءتنا من جبير بن مطعم لما تحمل كافراً وادى مسلماً وقد قبل اداؤه نعم قال
عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - [00:20:04](#)

عن عبدالله بن عباس ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت له يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة
انها لاخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها - [00:20:26](#)
في المغرب قال عبيد الله رحمه الله وحدثني يحيى عن مالك عن اي من شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود احد
الفقهاء السبعة واحد من مات ايضاً سنة - [00:20:44](#)

فقهاء عن عن عبدالله بن عباس عبد الله بن عباس البحر متوفى سنة اه ثمان وستين وقيل تسع وستين وقيل سبعين. نعم ان ام
الفضل بنت الحارث ام الفضل بنت الحارث - [00:21:01](#)
واسمها لبابة بنت الحارث هي اخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي زوج العباس بن عبد المطلب وهي ام
عبد الله بن عباس وهذا يفك لكم مسألة قد تقرأون مثلاً في الصحيح في كثير من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن
عباس رضي الله عنهما بات عند ميمونة - [00:21:21](#)

في بيت بات عند النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة. لماذا يبيت في بيت ميمونة لانها لانها خالته مم لانها خالته قيل هي
اول من اسلم من النساء بعد خديجة رضي الله عنها - [00:21:46](#)
هي هادي ام والفضل نعم سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا ابن عباس عن ابن عباس ان ام الفضل سمعته القياس ان يقول ان ام
الفضل سمعني جمعته وهذا الذي يسمى عند البلاغيين التفاتا - [00:22:00](#)

لالتفات هذا من مباحث علم المعاني من مقامات الخروج عن مقتضى ظاهر الحال وهو ان يؤدي معنى ما اما بالتكلم او بالخطاب او بالغيبة بعد ان تكون ادبته قبل اسلوب اخر - [00:22:24](#)

يعني تؤديه الان تؤدي الان بالغيبة وقبل قد ادبت بالخطاب هذا هو الذي يقول فيه الأخضرى والالتفات وهو الانتقال من بعض الأساليب الى بعض القوم هذا يعني يضربون له امثلة يضربون له مثلا - [00:22:48](#)

آ يضربون للانتقال من الخطاب من من التكلم الى الخطاب بقول الله تعالى وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ولم يقول واليه ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون هذا التفات من التكلم - [00:23:06](#)

هي الخطاب واليه ترجعون ولم يقل واليه ارجع هو دائما هاد الخروج عن مقتضى الظاهر يكون لنتة لا نحن فقط نعطيكم امثلة لهذا الخروج والنكت تأتي في مواضعها ان شاء الله - [00:23:31](#)

يمثلون ايضا للتفات مبن من التكلم يا الغيبة بقول ربنا سبحانه انا اعطيناك الكوثر فصل لربك ولم يقل فصل لنا اعطيناك الكوثر ولم يقل فصلي لنا والحق انما قال فصلي لربك ذا انتقال من - [00:23:45](#)

تكلم يا الغيبة يضربون مثلا ايضا للانتقال من الخطاب الى الغيبة كما في بقول ربنا حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة اذا كنتم في الفلك ولم يقل - [00:24:12](#)

وجرينا بكم بينما قال جرينا به يمثلون ايضا عطيتناكم ثلاثة ياك من التكلم الى الخطاب ومن التكلم الى الغيبة ومن الخطاب الى الغيبة ومن الغيبة هي الخطاب آ هذا اي يمثلونه بالقول لربنا سبحانه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد ولم يقول - [00:24:32](#)

اياه نعبد لأن من بداية السورة الكلام الأسلوب اسلوب غيب الى ان وصل هذه السورة هذه الاية فقال اياك ولم يقل اياه هذا التفات ويمثلون ايضا للانتقال من الخطاب الى التكلم - [00:25:05](#)

بقول الشاعر ضحى بك قلب بالحسان طروب وعيد الشباب عصر حان مشيب يكلفني ليلة هو راهي تيحدت نفسو ولكن جرد قلبه جرد منه مخاطبا فقال طحباك قلب ثم قال يكلفني ليلة ولم يقل - [00:25:24](#)

يكلفك ليلي كما ذكر في البيت الأول فهذا انتقال من من خطابي الى التكلم هذا البيت مم لعقمة ابن عبدة الفحل من قصيدة له مشهورة من عيون شعره مطلع هذا البيت الذي ذكرت لكم طحباك قلب في الحسان طروب - [00:25:49](#)

بعيد الشباب عصر حان مشيب يكلفني ليلي وقد شط وليها وعادت عوادم بيننا وخطوب منعمة لا يستطاع كلامها آ على بابها من ان تزار رقيب اذا غاب عنها البعل لم تفش سره وترضي غياب البعل حين يؤوب - [00:26:11](#)

يقول فيها فان تسألوني بالنساء فاني بصير بادواء النساء طبيب اذا شاب رأس المرء او قل ماله فليس له من ودهن نصيب اعتراف الجاهلية باقي داكشي هو طبعا على العهدة ديالك نتا - [00:26:35](#)

آ لا مما يتعلق بهذه في هذه القصيدة ما ذكره الصهاني وغيره انا حسان بن ثابت رضي الله عنه قال انه اتى جبلة ابن الايهم الغساني امور كانت تقع في الجاهلية قال فاتي وهذا كان احد الملوك - [00:27:02](#)

اه ملوك العرب فاتاه ليمدحه قال فجلست بين يديه فاذا عن يمينه رجل له ضفيران وعن يساره رجل لا اعرفه فقال له جبلة اتعرف هذين قال قلت اما هذا فاعرفه هو النابغة نابعة الذبياني - [00:27:29](#)

واما هذا فلا اعرفه قال هذا علقمة بن عبدة الفحم قال فان شئت استنشدتكما فسمعتكما ثمان شئت ان شئت وان شئت سكنت فقال حسان نعم فقال للنابغة انشدي فانشده قصيدته التي مطلعها كليني لهم يا اميمة ناصبي - [00:27:53](#)

وليل اعانيه بطيء الكواكب قال حسان رضي الله عنه فذهب نصفي ثم التفت بعد ذلك الى علقمة فقال له انشد فانشده قصيدته التي هذه ضحى بك قلب قال حسان فذهب نصف الآخر - [00:28:22](#)

فالتفت اليه بعد ذلك جبلة وقال له انت الان اعلم ان شئت ان شئت وان شئت سكت الصعوبة ان تنشد بعد هذين وحسان ممن يدرك هذا حسان رضي الله عنه في ذلك الوقت يعني صنعته الكلام - [00:28:48](#)

ويعرف مراتبه عندما يقول ذهب نصفي واللي تفهموا هاد القضية نتوما يجب ان تفهموا انتم تسمعون ان سوق عكاظ هاي اسواق اسواق الكلام وكان عندما يصير الانسان محكما في اشعار العرب يأتون فينصبون له خيمة - [00:29:06](#) ويأتونه وكانت الخيمة في ذلك في تنصب للناطقة الذباني ويجلس فيها ويأتيه الشعراء فينشدونه قصائدهم فإن استحسناها قال ودع وإلا قال اسكت ولاحر ميقوليهش لا ونتا معتعرف والو لا قاله سكت خصو يسكت - [00:29:29](#) فقال له هداك جبلة اللي حسنة انت الان شوف انت عارف اش هادشي غتقول واش الى كان غير قال حسان فتشددت وقلت لا بل انشد انا في اصنعوا بذلك فانشده - [00:29:51](#) قصيدة له من جميل شعره يقول فيها لله در عصابة ندمتهم يوما بجلق في الزمان الاول يمشون في وللمضاعف نسجها مشي الجمال الى الجمال البزل الضاربون الكبش يبرق بيضه دربا يطيح له بنان المفصل - [00:30:08](#) والخالطون فقيرهم بغنيهم والمنعمون على الفقير المرمل ابناء جفنة عند قبر ابيهم قبر ابن مارية الجواد المفضل يسقون من ورد يسقون من ورد البريص عليهم بردا يصفق بالرحيق السلسلي يغشون حتى ما تهر كلابهم - [00:30:29](#) لا يسألون عن السواد المقبل هذا فيه خائن من المدح والكرامة العادة في البوادي وانتم تعرفون يعني من من يذهب منكم الى البوادي وكتاب البوادي اكرمكم الله من اشراس الكلاب - [00:30:52](#) ولاسيما اذا اظلم الليل لا تكاد تحس يعني تحس بحركة ولا تسمع شيئا الا تشتد نبج ولا اقول نبحت ولكنها تزار احيانا ياك هؤلاء لكثرة ما يغشاهم الضيفان الكلاب ديالهم بمقاتش تنبح - [00:31:06](#) يغشون حتى مات هر كلابهم. لا يسألون عن السواد المقبل اللي جاي راه جاي ما يقولوش شكون هداك ولا جاي بيض الوجوه كريمة احسابهم شم النانوف من الطراز الاول فقال له جبلة اذنه اذنه - [00:31:27](#) والله ما انت بدونها واعطاه ثلاث مئة دينار وعشرة اقمصة وقال له لك لك في كل سنة مثل هذا نعم ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا - [00:31:48](#) وهذا ايضا من من جنس ما تقدم لنا انه يجوز اه المخالفة فيما تقرر من التقصير والتطويل والتوسيط نعم فقالت له يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب - [00:32:06](#) قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن ابي عبيد مولى سليمان ابن عبد الملك عن عبادة ابن نسيم عن قيس ابن الحارث عن ابي عن ابي عبد الله الصنابحي قال قدمت المدينة في خلافة ابي بكر الصديق - [00:32:29](#) فصليت وراءه المغرب فقرأ في الركعتين الاوليين بام القرآن وسورة من قصار المفصل ثم قام في الثالثة فدنوت منه حتى ان ثيابي لتكاد ان تمس ثيابه فسمعتة قرأ بام القرآن وبهذه الاية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك - [00:32:47](#) انت الوهاب قال عبيد الله رحمه الله وحدثني يحيى عن مالك عن ابي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك هو مولاه وحاجبه سلفا في اسمه فقيل حيي وقيل حوي وقيل عبد الملك - [00:33:10](#) نعم هو قلنا هو مولى سليمان بن عبد الملك بن مروان ابن ابي العاص ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف القرشي الاموي الخليفة اخو الخليفة وابن وابن الخليفة - [00:33:29](#) اه بويغ له بالخلافة بعد موت اخيه الوليد بن عبد الملك ستين وتسعين وآآ مكث في الخلافة سنتين وتسعة اشهر ومات بدابق دابق هذه قرية قرب حلب في الشام ومات سنة تسع وتسعين - [00:33:47](#) كان مفوها دينا آآ عفيفا آآ لا يخوض في الدماء كالذين قبله وكان محببا الى الناس كانوا يستبشرون به لانه ابطال سنة الحجاج واطلق الاسرى واخلى السجون واعاد الصلاة الى مواقيتها فقد كتب - [00:34:11](#) الى عماله ان الصلاة كانت قد اميتت فاحيوها بمواقيتها وآآ استخلف آآ عمر بن عبدالعزيز فكانوا يقولون فتح بخير وختم بخير وكان ابن سيرين يقول يرحم الله سليمان افتتح خلافته - [00:34:37](#) باحياء الصلاة وختمها باستخلاف عمر بن عبد العزيز كان يستعين بامور الرعية على امور الرعية بعمر ابن عبد العزيز وله احوال حج

مرة طبعاً الحاج من دمشق انما يعني يأتي المدينة اولاً - [00:35:01](#)

فلما أتى المدينة قال هل هنا أحد يذكرنا فقالوا أبو حازم فدعي إليه فقال له يا أبا حازم ما بالنا نكره الموت فقال يا أمير المؤمنين لانكم عمرتم دنياكم واخربتم اخركم - [00:35:26](#)

انتم تكروهون ان تنقلوا من العمران الى الخراب قاله يا أبا حازم كيف القدوم على الله غدا فقال له اما المحسن وكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالأبى يقدم على مولاه - [00:35:50](#)

فبكى سليمان وقال ما انا عند الله فقال أبو حازم يا أمير المؤمنين اعرض عمك على كتاب الله فقال ابن اجدته قال في قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم - [00:36:17](#)

ثم قال له يا أمير المؤمنين ان بني اسرائيل كانوا على الخير والهدى اذ كان علماءهم يستغنون عن امرائهم فكان الامراء يأتون العلماء يطلبون ما عندهم حتى حتى نبت اراذل - [00:36:37](#)

طلب العلم ليأخذوا به الدنيا فاتوا ابواب الامراء فزاهدوا فزهدهم فتعسوا وسقطوا من عين الله عز وجل وجاءه مرة انسان ظلمه عامل له عمل على اقليم من الاقاليم - [00:36:59](#)

ظلم ظلم هذا الرجل فأتى الرجل فإلى سليمان بن عبد الملك فقال له يا أمير المؤمنين اني احذرك يوم الاذان فقال له وما يوم الاذان قال فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين - [00:37:21](#)

قاله سليمان لا جرم لا تبرح حتى تأخذ مظلمتك وله ايضا طرائف قال مرة لعلي ابن الرقاء احد الشعراء انشدني شعرك في الخمر قاله البيت المشهور امية اذا شجت في الكأس وردة - [00:37:42](#)

لها في عظام الشاربين ديب المال هكذا كوتين لها في عظام الشاربين ديب فلما وصف هكذا قال اسلما شربتها ورب الكعبة يعني لا يقدر على وصفها هذا الوصف الدقيق الا من دبت في عظامي - [00:38:08](#)

فقال عدي بن الرقاع يا أمير المؤمنين والله ان رابك وصفي لها لقد رابتني معرفتك بها فضحك سليمان واخذ في حديث اخر خرج يوما من الحمام فنظر في المرأة فأعجبته نفسه - [00:38:32](#)

وكان جميلاً فقال انا الخليفة الشاب وقال لي احدى حظاياها وكانت بجانبه كيف ترينني فقالت له ليس لنا فيما بدا ليس لك فيما بدا لنا عيب عابه الناس غير انك فاني - [00:38:53](#)

انت نعم المتاع ولو كنت تبقى غير ان لا بقاء للانسان فحم من ليلته ومرض ولم ينشب ان مات لما حضره اجله قال لرجاء ابن حيوة وكان له وزير صدق - [00:39:16](#)

من لهذا الامر قال ابنك غائب قال والآخر قال صغير قال فمن لهذا الامر قال ولعمر بن عبدالعزيز قال سليمان اني اتخوف عليه اخوتي قال ولي عمر بن عبد العزيز ثم بعده يزيد ابن عبد الملك - [00:39:32](#)

خوك لاخر الى شافو را غترجع ليكم عاوتاني غادي كذلك كان وهذه يد له بيضاء رحمه الله مات سنة تسع وتسعين عن عبادة ابن نسيب عبادة ابن نونسي الكندي الشامي الاردني - [00:39:56](#)

قاضي الاردن وسيدهم مات سنة ثمانى عشرة ومئة نعم عن قيس ابن الحارث قيس بن الحارث الحمصي الكندي اه ثقة نعم عن ابي عبدالله الصنابحي. عبدالرحمن بن عسيلة هذا هذا انسان - [00:40:18](#)

لو ذهب نفسه حسرة لم يلام على ذلك لانه اتى المدينة بعد خمسة ايام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففاتته فضيلة الصحبة بخمس ايام يعني لو بقي هناك - [00:40:41](#)

تتصاعد زفرااتهم الحسرة حتى قضى موضعه لم يلمه الناس هذا الاسناد مسألة وهي ان عندنا اربعة من التابعين يروي بعضهم عن بعض ابو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك تابعي يروي عن عبادة ابن نسي التابعي - [00:40:57](#)

وهو يروي عن قاسم الحارث التابعي وهو يروي عن ابي عبدالله الصنابحي تابعي. وابو عبدالله الصنابحي هو الذي يروي عن ابي بكر هذا يبين لكم ما كنا تحدثنا فيه في اوائل هذه المجالس المباركة - [00:41:20](#)

عن الخلاف في قبول المرسل ذكرنا قول العراقي اه واحتج مالك كذا النعمان وتابعوه ما به ودان. وهي ايضا رواية عن الامام احمد في قبول المرسل والاحتجاج به. ولكن قال بعد ذلك العراقي ورده - [00:41:37](#)

النقاد للجهل بالساقط في الاسناد وصاحب التمهيد عنهم نقل ابن عبدالبر ومسلم كذلك ايضا ذكر هذا في مقدمة صحيحه لماذا ردوه؟ لانه انتم تعرفون ان كثيرا من الناس يقول المرسل ما سقط منه صحابي - [00:41:53](#)

عندما يرى التابعي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول المرسل ما سقط منه صحابي لانه لا يرى طبقة الصحابي في ذلك الاسناد فيقول والصحابي الجهل به لا يضر لان الصحابة كلهم عدون والواقع ان المرسل لا يسقط الصحابي منه فقط. هؤلاء الان اربعة - [00:42:13](#)

التابعين لو ان اخر هؤلاء التابعين لو ان ابا عبيد هذا مثلا هو يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم سيكون اسقط ثلاثة من التابعين والصحابي والتابعون فيهم العدول وفيهم غير العدول وقد تقدم لنا - [00:42:32](#)

الكلام على هذا الخلاف بين اهل الحديث وذكرنا ادلة كل في مجلسه مضى ولا معنى لاعادتي هنا والا مجلس اخر يا الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:42:49](#)

واتوب اليه الحمد لله رب العالمين - [00:43:01](#)